

المجلس العلمي الواحد والسبعون

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شيخنا احسن الله اليكم في قول النبي صلى الله عليه وسلم اللعناء لا يكونوا شفعاء يوم القيامة. احيانا يدرج على كثير من السنة البعض مثلا - [00:00:00](#)

الله يلعن شيطانك الله يلعن كذا الله يلعن كذا ويلعن كثيرا اذا حدثه الاخر بشيء لا يحبه الى غير ذلك. فهل هذا يدخل في يحرم من الشفاعة يوم القيامة؟ الحمد لله رب العالمين - [00:00:16](#)

والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. الحديث واضح والله الحمد والمنة ولا يحتاج الى والمتقرر عند العلماء وجوب حمل الالفاظ الشرعية على حقائنها - [00:00:29](#)

فلا يجوز العدول عن الحقيقة الى المجاز الا بقريئة والمتقرر عند العلماء وجوب حمل الالفاظ الشرعية على ظواهرها فلا يجوز الانتقال من الظاهر الى المؤول الا بقريين فكلمة اللعانون هذه تحمد على ظاهرها وهو كثير اللعن - [00:00:46](#)

فكثير اللعن يحرم من هذه المنزلة العظيمة التي ستكون لكثير من المؤمنين يوم القيامة فانت تعرف ان الشفعاء يوم القيامة هم الصديقون والشهداء والصالحون. وكذلك الملائكة يشفعون في عباد الله المؤمنين. فهذا الرجل يحرم من هذا المنصب - [00:01:05](#)

لانه كثير اللعن لانه كثير اللعن حتى وان كان لعنه فيمن يجوز لعنه. لكن بما ان كثير اللعن فهذا يخرج عن هذه الدائرة فاذا الجرم هو كثرة اللعن فلا ينبغي للانسان ان يكون كثيرا له - [00:01:20](#)

ويزداد الجرم جرما والحرمان حرمانا اذا كانت كثرة لعنه فيمن لا يجوز فيمن لا تجوز لعنته اصلا فاذا كلمة اللعانون يدخل فيها من يكثر اللعن تواء في امر يجوز لعنه اصالة او لا يجوز لعنه - [00:01:37](#)

فلا ينبغي للمؤمن ان يلعن ولا ان يكون كثير اللعن والله اعلم شيخ جزاك الله خير فيه واحد سألتني من جماعة المسجد اليوم يقول انه ما يصوم تعبان قلت انا اذا تعبان في رمضان - [00:01:53](#)

يعني بعد رمضان تقضي قال له انا مرض متواصل تواصل يعني حتى بعد رمضان يعني يقول عنده مس او عنده اه قلق نفسي ما يقدر يصوم قوة ونفسه ما ندرى هو شاب الولد - [00:02:13](#)

تقول انا ما اقدر اصوم قلت انا بعد رمضان قال حتى بعد رمضان ما اقدر حتى للان ما قد صام فما ادري هل هم الذي لا برؤة يعني المرض وعليه كفارة او كذا انه قال ما اقدر اصوم نهائيا - [00:02:33](#)

حتى بعد رمضان الحمد لله الجواب المتقرر عند العلماء ان كل ما لا يعرف الا من جهة شخص فيقبل قوله فيه كل ما لا يعرف الا من جهة شخص فيقبل قوله فيه - [00:02:50](#)

فاذا كان هذا الرجل يعلم ان هذا المرض الذي الم به من جملة الامراض التي لا يرجى برؤها وارتفاعها لا في رمضان ولا قبل رمضان ولا بعد رمضان فحينئذ ننتقل به من الاصل الذي هو الصيام الى بدله الذي هو الكفارة فيطعم عن كل يوم - [00:03:05](#)

نصفه صعب ولا لا القاعدة ماذا تقول اي نعم الكفارات نصف ساعة من قوت البلد واما اذا كان هو الذي حكم على نفسه بان مرضه هذا مما لا يرجى برؤه - [00:03:22](#)

لا عن خبرة الاطباء ولا عن كشف طبي. فحينئذ يقال له اذهب الى الطبيب وانظر لعل مرضك هذا من الامراض التي تمر على الاطباء وهي مما يرجى برؤها والاستشفاء منها امر يسير وسهل. فلا تحكم على نفسك لانك لست من اهل ماذا - [00:03:35](#)

لسنا من اهل الخبرة في هذا المجال حتى حتى تقرر مرضك هذا مما يرجى برؤه او مما لا يرجى برؤه فاذا شهد الطبيب بان هذا

المرض من الامراض التي لا يرجى برؤها فانه - [00:03:52](#)

ها ينتقل من الصيام الى البدل وهو الاطعام واما قضية المس والقلق النفسي هذه من الامراض التي يرجى برؤها يوما من الايام ان شاء الله. كم من انسان فيه مس وسحر - [00:04:05](#)

او عشق او عين اعاذنا الله واياكم والمسلمين جميعا ومع ذلك سبحان الله كتب الله لهم الشفاء والعافية هذا من الامراض التي يرجى برؤها وكذلك القلق النفسي والوسواس القهري ها - [00:04:17](#)

هؤلاء اصحاب الامراض النفسية لها لها علاجها عند اطباء باذن الله عز وجل فهذا يوجه او يكلم وليه اذا كان لا لا يستوعب ما نقول له يكلم وليه من اب - [00:04:30](#)

او عم او خال او ابن اذا كان ابنه عاقلا يكلم يقال اذهب بابيك اذهب باخيك اذهب بابنك الى المستشفى اللي يخص مرضه هذا ويمضي حتى يقرر الطبيب فاذا قررت اللجنة الطبية او الطبيب المسلم بان مرضه مما يرجى برؤه - [00:04:43](#)
فلا يجزئه الكفارة وانما ينتظر به حتى يرتفع عنه هذا المرض ثم يصوم وان قدر الله عز وجل وقبضت روحه قبل ان يشفى فلا تقبض روحه وذمته بريئة لانه قبض والعذر لا يزال قائما - [00:05:00](#)

واما اذا قرر الطبيب بانه من الامراض التي لا يرجى برؤها فننتقل الى الاطعام ببرهان صحيح واما ان يتهم نفسه فقط او يصنف مرضه وهو ليس من اهل الخبرة فهذا لا يصح - [00:05:16](#)
والله اعلم انا امام واصلي آ بعض الاحيان الوتر ثلاثة ثلاث ركعات وبأتي مسافر لازم يسافر يبغى يصلي العشاء هل يتم على اني انا مقيم ام يقصر على انه سافر - [00:05:31](#)

الصلاة اللي اصلي بها اللي اصلها سنة وهو مسافر الذي يصلها فرض فهل يتم على ان على اني مقيم ام يقصر على انه سافر؟ جزاكم الله خيرا المتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان ان المسافر اذا دخل مع المقيم في موضع لا يستطيع ان يقصر فيه الا بالاخلال بالاقتداء على - [00:05:55](#)

فنها لا يجوز له ان يقصر واما اذا دخل معه في موضع يستطيع ان يحقق سنة القصر والقيام بواجب الاقتداء فحين اذ يصوغ له ان يقصر فاذا دخل فاذا دخل معك وهو مسافر - [00:06:20](#)

ويريد ان يصلي العشاء ودخل معك من اول الصلاة فانت ستصلي ثلاثا فاذا صلى ركعتين سيكون جالسا وانت قائم طيب اختلف الاقتداء بينكما ولا لا؟ واقتداء المأموم بالامام واجب فهو اخل بهذا الواجب طلبا لماذا؟ طلبا للقصر والقصر سنة - [00:06:38](#)

وانت تعرف انه اذا تعارض الواجب والسنة فمصلحة الواجب مقدمة على السنة لكن لو انه دخل معك في الركعتين الاخيرتين وهنا يستطيع ان ها يسلم ويقصد من غير ان يخل بالاقتداء عليك لانكما ستسلمان معا - [00:06:58](#)

وبمجرد السلام ينقطع الاقتداء بينكما وبناء على ذلك فاذا دخل المسافر مع المقيم الذي يريد ان يصلي ثلاثا فانه يجب عليه الاتمام لانه دخل معه في موضع لا يستطيع ان يحصل سنة القصر الا بالاخلال بالواجب. وهو الاقتداء - [00:07:15](#)

والله اعلم فاهت ماذا فعلت احسن الله اليك يا شيخ اسأل الله ان يبارك فيك وفي علمك وفي عملك يا رب العالمين. شيخ نلاحظ بارك الله فيك يعني آ عليك السلام - [00:07:33](#)

بارك الله فيك يا شيخ نلاحظ يا شيخ بين آ بين اهل الاستقامة وبعض طلاب العلم يا شيخ اه مشاحنات وكانهم في الحقيقة يا شيخ يعني كانهم عوام بل بعض العوام افضل منهم - [00:07:48](#)

في هذه المسألة فاصح يا شيخ الان بين الاخوان تدابر وغيبة ونميمة فهل هذا يا شيخ يعني آ بارك الله فيك يا شيخ يعني هل هناك يا شيخ نقص يعني في استقامة هذا الرجل؟ وهل هذه الاعمال وهذه المشاحنات بارك الله فيك تؤثر في قبول اعمال الشخص؟ وتؤثر في - [00:08:03](#)

توفيق الله سبحانه وتعالى له وفتحته فتح الله عز وجل عليه في في توفيقه وفي اموره كلها فما توجيهك بارك الله فيك. الحمد لله رب العالمين. هذا سؤال عظيم القدر - [00:08:28](#)

دليل المنزلة ولا بد ان نفصل فيه شيئا من التفصيل وان كنت احاول الا اطيل باذن الله عز وجل اولا يجب على الانسان ان يعلم ان جوارحه انما تشتغل بما امتلأ به قلبه - [00:08:42](#)

فالقلب ملك والاعضاء جنوده فاذا طاب الملك طابت الجنود واذا خبث الملك خبثت الجنود برهان ذلك ما في الصحيحين من حديث النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المعروف الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا - [00:08:56](#)

وهي القلب فمتى ما كان القلب مليئا بالاحقاد والحسد والاحن والبغضاء والعداوة فانه لا بد وان يظهر ذلك على فلتات اللسان وعلى عمل الجوارح فينبغي للانسان الذي يقع في شيء من ذلك الامر ان يراقب قلبه وان وان يراجع صفحته - [00:09:17](#)
قلبه على اخوانه لانه اظهر لنا شيئا يدل على ان هذا القلب الذي يحمله بين جنبتيه ليس ليس بالقلب السليم فيجب علينا ان نصفي قلوبنا على اخواننا اولا واخرا. فالذي يتكلم في اعراض اخوانه ويسبهم وينشر غسيل اخطائهم - [00:09:39](#)
ويتكلم عليهم في المجالس او يقدح فيهم او يجعل اعراضهم فاكهة يتفكه بها في مجالسه في هذا والنميمة على هذا وقدح هذا والتثريب على هذا هذا دليل على ان قلبه قدر. ان قلبه معمور بالاحقاد - [00:10:00](#)

قد قلبه معمور بالحسد قلبه معمور بالقذارة قلبه صارت ابوابهم مفتحة لتحريش الشياطين والعياذ بالله اذا يجب علينا اولا ان نصفي قلوبنا. كما قال الله عز وجل يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم. وقد كان النبي - [00:10:20](#)
صلى الله عليه وسلم ينهى اصحابه ان ينقلوا له شيئا من اخبار الناس حتى يخرج للناس وهو سليم الصدر. فسلامة الصدر من اعظم الصفات التي ينبغي للمسلم ان يحملها على وجه العموم ولطالب العلم على وجه الخصوص. فاذا كانت الاحن في القلب مذمومة من عامة المسلمين - [00:10:40](#)

فلا ان تدم من طلبة العلم فيما بينهم. والعلماء فيما بينهم من باب اولى. فهذا لا يستحق ان يوصف بانه طالب علم. ولا يستحق ان يوصف بانه عالم اذا كان لا يتعامل مع اخوانه الا على مبدأ البغضاء والحسد والعداوة. بل ربما بعضهم تشغله عداوة - [00:11:00](#)
العدو الحقيقي تشغله عداوة عداوة اخوانه عن عداوة عدوه الحقيقي. فكم من الاحزاب التي ترونها في الساحة الاسلامية يضرب بعضهم رقاب بعض ويكتب بعضهم التقارير للدولة في بعض. بل وربما يتعاونون مع الرفضة على بعض - [00:11:20](#)
الاحزاب كل ذلك بسبب فساد هذا القلب. كل ذلك بسبب امتلاء هذا القلب. فلذلك يجب علينا ان ننظر الى قلوبنا بين الفينة الاخرى ما الذي نحمله في قلوبنا على اخواننا؟ ما الذي نخفيه عن الناس في هذا القلب؟ بعض الناس لا يحمل في قلبه على اخوانه - [00:11:40](#)
جزاه الله خيرا الا كمال الاحترام وكمال المحبة وكمال التقدير وكمال العذر وكمال الصفح وكمال العفو فطوبى لصاحب هذا القلب والله وبعض الناس لا يحمل على اخوانه الا كمال العداوة والبغضاء والحقد والحسد. فقلبه اعوذ بالله ليس فيه الا عشب السوء - [00:12:00](#)

والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه والذي خبث لا يخرج الا نكدة. هذه هذه احوال القلوب. فلذلك يا شيخ علي ما سألت عنه مرده هو مبدؤه من هذا القلب فيجب على من يقع في شيء من ذلك ان يراقب قلبه وان يتقي الله عز وجل في ايمانه. والا فسيكون كلامه - [00:12:20](#)

في اخوانه محبطا لعمله يوم القيامة. فان من جملة محبطات الاعمال ان تضرب هذا وان تغتاب هذا وان تنم على هذا وان تأكل عرضها اليس كذلك؟ فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته. فاذا فنيت حسناته اخذت من سيئاتهم فطرح عليه فطرح في النار - [00:12:40](#)

واضف الى هذا ان اعظم ما يدخل الناس النار يوم القيامة لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الفم والفرج. ويقول صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين فكيه وما بين فخذه اضمن له الجنة. ومن جملة الشهود عليك يوم القيامة اللسان يوم تشهد عليهم سنتهم وايديهم - [00:13:00](#)

وارجلهم بما كانوا يعملون يومئذ يوفيههم الله دينهم الحق. ويعلمون ان الله هو الحق المبين. وكم من انسان اذا رأى افات لسانه في

صحيفة سيناته يتمنى ان لو خلقه الله عز وجل ابكم لا يتكلم. فان من الناس من سيرديه لسانه - [00:13:20](#)

يوم القيامة. لذلك يقول النبي يقول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها ابعده في النار ابعده ما بين المشرق والمغرب. فوصيتي للجميع ان يتقوا الله في اخوانه - [00:13:40](#)

وفي سنتهم والا يحملوا في قلوبهم على اهل الاسلام الا كمال المحبة. وكمال الاحترام وكمال التقدير وكمال الولاية هذه من مقتضيات اخوة الدين وقربة الايمان. انما المؤمنون اخوة. المسلم واخو المسلم لا يظلمه - [00:14:01](#)

ولا يسلمه ولا يخذله ولا يحقره. فعلينا ان نتقي الله في علاقتنا الدينية الايمانية. واذا وجد الانسان في قلبه على شيء على اخوانه شيئا. فان الانسان لا بد ان يجد في قلبه شيئا لكن اذا وجد فلا يرضى ببقائه. لا يرضى ببقائه بل يصرح اخاه - [00:14:21](#)

يصرح لاخيه يقول انا والله كنت في مجلس وذكرت انت كلمة وجدت عليك في خاطري. فارجو ان تبين لي وجهة نظرك فيها لعلها ها نفخ فيها ابليس وهي ليست كما - [00:14:41](#)

لا تظن واما ان تبقيها في قلبك كلما جاء هذا الرجل او جاء اسمه او نظرت الى شخصه تذكرت هذه الكلمة تذكرت هذا الذي اثر عليك فانها سوف تكون هذه الشرارة يوما من الايام ايش؟ نارا مضطربة لا يطفئها العذر قد يعتذر لك لكن بعد ان تكون نارا مضطربة لا تقبل عذرا - [00:14:55](#)

ولا تزال صفحة قلبك تلعنه وتسبه وتبغضه وتعاديه الى ان تلقى الله عز وجل. فاتق الله في نفسك ولذلك ليس طالب العلم الذي يتكلم في اخوانه بالثريب والقدح وليس طالب العلم هو من يعمل لسانه سوطا في ظهور الناس بغيبتهم او نميمتهم - [00:15:15](#)

لا كف عليك لسانك تفكر في عيوبك ليشغلك عيبك عن عيوب الناس. فيا اخواني والله متى نعيش اخوة متحابين متى نعيش اخوة متألفين متوادين مترابطين؟ ليس بيننا الا كمال المحبة وكمال الصفاء. انا اريد اذا ابتسم لك اخوك ان يبتسم - [00:15:35](#)

من ابتسامة صادقة تنبئ عن اشراقه محبة قلبية. لا يبتسم في وجهك الابتسامة الصفراء ظاهرا وفي قلبه من يبغال والادغال والابغاظ والبغض والعداوة ما الله به عليم. فاذا يا شيخ علي لا يجوز للانسان ان يبقى في قلبه - [00:15:55](#)

شيئا من ذلك ابدا بل عليه ان يصفي قلبه دائما. وابدا وان يحاول ان يخرج هذا الدغل على اخوانه حتى يكون سليم الصدر. والا فلا يخفى عليكم حديث النبي صلى الله عليه وسلم حتى يكون بعضهم بهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا حتى لا يكون بأسنا بيننا لابد - [00:16:15](#)

ان يصفي قلوبنا على اخواننا والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا الكريم. اه في عائلة من اه دولة افغانستان يا شيخ. ايوه. مقيمة بالسعودية وهم فقراء ولا يستطيعون الذهاب الى بلدهم - [00:16:35](#)

وحلت عليهم رسوم الإقامة فهل يجوز ان يعطون من الزكاة؟ الجواب نعم لانهم من ابناء السبيل. فهم في بلادهم قد يكونون اغنياء اقول في بلادهم قد يكونون اغنياء ولكنهم فقراء في البلاد التي سافروا اليها. فهؤلاء من ابناء السبيل. فاذا انقطع بابن السبيل - [00:16:52](#)

انقطعت النفقة بابن السبيل فحين اذ يعطى من الزكاة ما يؤمنه الى ان يصل الى بلده والله اعلم احسن الله اليك يا شيخ فيه موضوع مال الزكاة اذا كان عندي مال زكاة اعطيته لتوزيعه مثلا ثم يعني - [00:17:14](#)

كان توزيعه متأخر لمثلا رواتب دعاة او لاي من الاعمال التي يعني تكون بالشهر. يعني المال الذي يصرف لا يصرف كامل يصرف مجزأ هل يجوز لي استخدامه للاستخدام الشخصي؟ ثم ارجاعه اذا اذا توفر عندي - [00:17:44](#)

الحمد لله المتقرر عند العلماء ان الوكيل لا يجوز له ان يتصرف فيما وكل فيه الا في حدود ما اجازه له موكله المتقرر عند العلماء ان الوكيل الذي هو انت لا يجوز ان يتصرف فيما وكل فيه هو المال. الا في - [00:18:07](#)

ما اجازه له موكله وهو من دفع لك هذا المال سواء اكان افرادا او شخصا او جهة معينة. فهل انت الان تصرفت فيما وكلت فيه في حدود ما اجازه لك موكلك او تجاوزت في التصرف. اجب تجاوزت وهذه خيانة في الوكالة لان - [00:18:28](#)

لان الوكالة مبنية على الامانة فلا يجوز لك ان تتصرف في هذه الاموال بما ترجع مصلحته اليك في خاصة نفسك. لانك لست مخولا ولا

موكلا وهذا تجاوز واخالل بالامانة. والله عز وجل يقول يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وائش؟ وتخونوا امانتكم وانتم -

[00:18:48](#)

تعلموا فيجب عليك ان تتوب الى الله عز وجل من هذا التصرف وان تبادر بصرف المبلغ الى مستحقه. والله اعلم واذا تلف من هذا المبلغ شيه فمن يكون ضامنه؟ هو لانه آآ تعدى وفر. احسنت - [00:19:08](#)

يا شيخ احسن الله اليك رجل او شاب تزوج ثم اصابه مس عاشر. اجارنا الله واياكم وطلق زوجته في هذه الحالة. وما زالت هذه

الحالة موجودة. هل يعد هذا طلاق؟ اذا قرأ عليه ثم - [00:19:24](#)

وشفي وثم قال انا ما اعرف اني طلقها الله يجزأك خير الحمد لله. المتقرر عند العلماء ان الاكراه رافع للتكليف. فان تلك الالفاظ التي

تترتب عليها اثار لا تترتب اثارها الا اذا قالها الانسان بكامل اختياره وطواعيته وكمال عقله. فمتى ما اكره على شيه منها - [00:19:47](#) اكرها ثم قالها بسبب الاكراه فان اثارها لا تترتب عليها لان المكره مرفوع عنه التكليف. وبرهان ذلك قول الله عز وجل من كفر بالله من بعد ايمانه الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان. ولكن منشرح بالكفر صدرا. فاذا كان - [00:20:13](#)

تراه رافع لاثار كلمة الكفر. فكيف بكلمة الطلاق؟ ولذلك ابو العباس ابن تيمية رحمه الله قال في الاختيارات من سحر ليطلق فاكره

ومن سحر ليطلق فاكره. فاذا غلب على ظن القاضي بشهادة الرقاة المعتبرين - [00:20:33](#)

لان هذا الرجل تلفظ بكلمة الطلاق في حال كون الشيطان الملابس هو من اكرهه على ذلك. وحلف اليمين على ذلك فحين اذ لا يعتبر

طلاقه السابق بسبب الاكراه واقعا. ولا تزال زوجته حتى يشفيه الله عز وجل ويعافيه من هذا الداء - [00:20:57](#)

الله ان يعيذنا واياكم من كل داء وبلاء احسن الله اليكم شيخنا الكريم نحن الان قادمون ان شاء الله على العشر الاواخر من شهر

رمضان فما نصيحتك لنا الله يحفظك يا شيخنا؟ الحمد لله - [00:21:17](#)

قرروا عند العلماء ان الاعمال بالخواتيم. فاذا اساء الانسان في اول الامر ثم احسن فاحسانه في اخره يزيل اساءة اوله. واذا احسن

الانسان في اول الامر ثم اساء في اخره فاساءة اخره يزيل احسان اوله لان الاعمال - [00:21:32](#)

الا بالخواتيم. وبرهان هذه القاعدة ما في الصحيحين من حديث سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان

العمل ان الرجل ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة. ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال - [00:21:52](#)

الخواتيم او كما قال صلى الله عليه وسلم. ويؤكد ذلك ما رواه الامام البخاري في صحيحه من حديث بريدة. رضي الله عنه قال قال

النبي صلى الله عليه وسلم من ترك صلاة العصر فقد حبط عمله. يعني عمل يومه هذا. لم؟ لان اخر واجبات - [00:22:12](#)

صلاة العصر واليوم من طلوع من من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس. اخر واجب شرعي يمر عليك في هذا الوقت صلاة العصر

فاذا اساء وترك صلاة العصر فقد حبط عمله السابق. كل ذكره طلع الفجر في هذا اليوم. ذكره صلته - [00:22:32](#)

قراءته للقرآن نافلته القبلية والبعدية بره بوالديه. جميع اعماله حتى ولو كان صائما. فان عمله يحبط كله اولى هذا احسانا؟ الجواب

بلى. اولى هذا نعم ولكن اساءته التي ختم بها عمله. ها احبطت احسانه السابق - [00:22:52](#)

فهذه دعوة للمقصرين الذين قصرت بهم همهم وعزائمهم. وفترت في اوائل رمضان فهذه فلا تختموا الاساءة باساءة اعظم. فدونكم

هذه العشر. فان احسانكم فيها واجتهادكم فيها سيكون مغطيا ومكفرا فرن وسببا لتسامح الله عز وجل ومغفرته لكم في الاساءة

الاولى. فيا من قصر في شيه من القيام فدونك باقي هذه - [00:23:12](#)

او العشر ويا من قصر في شيه من قراءة القرآن دونك قراءة القرآن في هذه الايام في ليلا ونهارها. يا من قصر في شيه من النفقة

عليك بالنفقة والصدقة في هذه الايام - [00:23:42](#)

فمن كان ناصحا لنفسه فليعرف لهذه الايام قدرها. وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يعرف لهذه الايام قدرها ويخصها بخصيصتها

ويجتهد فيها من التعبدات والاعمال وانواع الاحياء ما لا يكون في الليالي قبلها. ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها

قالت - [00:23:56](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد منزره واحيا ليله وايقظ اهله. وقد كان يخصها ايضا النبي صلى الله عليه وسلم

بالتفرغ الكامل في المسجد وهو المسمى بابه؟ بالاعتكاف. ففي الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله - [00:24:16](#)

عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان ثم اعتكف ازواجه من بعده. فار الله عز وجل من نفسك خيرا فان امهالك امهالا مع قبض روح غيرك فان امهالك مع قبض روح غيرك حتى بلغت هذه العشر لنعمة عظيمة من الله. هذا تأخير - [00:24:36](#)
هذا تأخير يريد الله عز وجل بك خيرا. فلذلك ار الله عز وجل من نفسك خيرا واجتهد في هذه العشر بالاعمال بالصيام وبالقيام مع الامام حتى ينصرف. وبالاکثار من قراءة القرآن واذا تيسر لك الاعتكاف وكان خفيفا على نفسك وجاهدت نفسك - [00:24:56](#)
نفسك فيه فهذا من اعظم ما يتقرب به الى الله في هذه العشر. واما ان يتبع الانسان التقصير بالتقصير والاساءة بالاساءة ثم يتمنى على الله عز وجل الاماني ربي ارزقني ربي اغفر لي ربي ادخلي الجنة بلا حساب ولا سابقة عذاب ثم اذا نظرت الى عمله فاذا هو اساءة متبوعة بماذا - [00:25:16](#)

باساءة وتقصير متبوع بتقصير فهذا يدخل في قول النبي صلى الله عليه وسلم والعاجزها من اتبع نفسه هواها وتمنى على الله الاماني وقد قطع الله عز وجل اماني المتمنين بقوله ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب من - [00:25:36](#)
بل سوء يجزى به ولا يجد له من دون الله وليا ولا نصير. اسأل الله عز وجل ان يعيننا في هذه العشر. وان يتقبل منا ومنكم والله اعلم الكفارات يا شيخ كفارات اليمين هي هل هي على آآ فورية يا شيخ ولا على التراخي - [00:25:56](#)
المتقرر عند العلماء المتقرر عند العلماء ان الامر المتجرد عن القرينة يفيد الفورية. يفيد الوجوب والفورية. والله عز وجل في هذا هذه الكفارات سواء كانت الكفارات المبنية على الترتيب او غير الترتيب ككفارة الظهار وكفارة القتل وكفارة الجماع في نهار رمضان وكفارة - [00:26:16](#)

الايمان او كفارات كفارات الابدان ككفارة الشيخ الكبير الذي لا يستطيع ان يصوم والمريض الذي لا يرجى برؤه كل هذه الكفارات مبناه على الفورية مع القدرة. فلا يجوز للانسان ان يؤخر اخراج شيء منها اذا كان قادرا ماليا وواجدا - [00:26:36](#)
الفقير والمسكين. فاذا اخرها فان تأخيره يعتبر محرما. وذنبا يحتاج الى ان يتوب منه. فمن وجبت عليه كفارة فان الاوامر الشرعية من الكتاب والسنة في اخراجها وردت امرة والامر يقتضي الفورية والوجوب. ولا يجوز الاخلال بالتأخير بلا عذر شرعي. والله اعلم - [00:26:56](#)

السلام عليكم احسن الله اليك يا شيخ. لو مر الانسان باية فيها سجدة هل يجوز ان يؤخرها الى نهاية السورة؟ الحمد لله اقرروا عند العلماء ان اليسير لا حكم له. المتقرر عند العلماء ان اليسير لا حكم له. فاذا كان اخر السورة قريبا - [00:27:16](#)
بين سجود التلاوة الذي سيجمعه مع اصل الصلاة ولا لا اه طيب على كل حال اذا كان الفاصل بين اخر السورة والسجود وقراءة اية السجدة يسيرا عرفا فان هذا الفصل اليسير لا حكم له شرعا ولا يمنع - [00:27:36](#)
من ان يسجد اذا اتم السورة. واما اذا كان الفاصل طويلا عرفا فانه يعتبر من السنة التي فات محلها فلا يشرع تداركها والله اعلم. واضرب لكم مثلا. المثال الاول في سورة الانشقاق - [00:27:51](#)

فما لهم لا يؤمنون واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. كم بقي بعدها؟ ثلاث ايات ثلاث ايات او اربع كذا ولا لا هذا فاصل طويل ولا قصير؟ فيجوز لك ان تسجد لان اليسير لا حكم له. ولكن لو اننا مثلا نظرنا الى سورة صاد وجدنا ان - [00:28:09](#)
فيها في قوله راکعا وانام. وبعدها ايات كثيرة وفاصل طويل. فهذا قول وسط بين من؟ منعه او اجاز له مطلقا وخير الامور اوساطها والله اعلم شيخنا حفظك الله ورعاك واياكم. في العشر الاواخر كثير من الدعاة وطلبة العلم متحير في ابهما اولى - [00:28:29](#)
يعني ان ينشغل مثلا بحاجات الناس ومثلا الجمع مثلا بعض التبرعات لادائها لاهلها او ان يعتكف كيف يعزل فيبتعد عن آآ نفع الناس فما ادري يا شيخ الحمد لله المتقرر عند العلماء ان خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. فاذا اشكل على الانسان شيء فلينظر الى سيرة - [00:28:55](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كيف فعله؟ وكيف تعامل معه؟ فان اعظم الدعاة على الاطلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم واعظم

المتعبدين لله واعظم الحريصين على مصالح الناس. النبي صلى الله عليه وسلم فماذا كان هديه في هذه العشر الاواخر؟ ايتفرغ -

[00:29:23](#)

ذهابا وايابا وفي تلبية حاجاتهم وفي الدعوة الى الله عز وجل وفي غشيانهم في منتدياتهم وفي مشاركتهم في افراحهم واتراحهم ام كان يعتزل فيه قبائل له في المسجد. اجيبوا يا جماعة. فالاعتكاف فهل ثمة داعية يقول انا احرص على الناس من رسول الله صلى

الله - [00:29:43](#)

او عليه وسلم او انا اكمل هديا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فاذا الافضل للدعاة وللعلماء ان يقطعوا جميع الاعمال حتى وان كانت ذات مصالح متعدية في هذه العشر حتى يتفرغوا ليطبّقوا هذه السنة ويفعلوا كما فعله نبيهم صلى الله عليه وسلم فانه احرص

الخلق على - [00:30:03](#)

الخلق وهو اعظم الناس دعوة واعظم الناس تعبدا لله واعظم الناس محبة لانتهاء اعمال الناس وتفريج كرباتهم ومع ذلك كان لا يخل

بالاعتكاف في هذه العشر كل سنة حتى توفاه الله عز وجل فلا يتصور ان داعية - [00:30:23](#)

يأتي بشيء من الهدى غير هدى محمد صلى الله عليه وسلم والله اعلم - [00:30:43](#)